



## ▪ ملخص "المشهد اللبناني":

على الصعيد الميداني، أعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة ٢١ شباط / فبراير، أنّ سلاح الجو اغار على معابر غير شرعية بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدري" في منشور على منصة "إكس" إنّ طائرات حربية إسرائيلية "أغارت على محاور نقل على الحدود السورية-اللبنانية" يستخدمها حزب الله في محاولة "لنقل وسائل قتالية إلى داخل لبنان". كما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، مقتل شخصين وإصابة ٣ آخرين في غارة إسرائيلية على منطقة جنتا في البقاع شرقي البلاد.

أما على الصعيد السياسي المحلي، "دعا المكتب السياسي الكتائبي الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، "حزب الله إلى العمل على جدولة تسليم سلاحه والانصياع للدستور والقوانين". ورأى المكتب بعد اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، أنه "مع بدء عودة الحياة السياسية في لبنان إلى الانتظام ومناقشة البيان الوزاري في مجلس النواب، من الإنصاف إعطاء هذه الحكومة الفرصة التي منحها إياها اللبنانيون أولاً، والمجتمع الدولي ثانياً، للشروع في برنامجها وفقاً لمقتضيات الدستور ومصصلحة لبنان العليا". في سياق آخر، أكدت مصادر التيار الوطني الحر الاثنين ٢٤ شباط / فبراير، أن كتلة التيار لن تمنح الثقة لحكومة الرئيس نواف سلام خلال جلسات المجلس والأسباب لا تتعلق بمضمون البيان الوزاري، بل بالتجربة مع الممارسة التي جرت خلال تشكيل الحكومة. وقالت المصادر: "الثقة لا تعطى بل تكتسب، وما حصل خلال تشكيل الحكومة يمكن أن يتكرر مع الرئيس نواف سلام وجدول أعمال الحكومة أصبح معروفاً من تلقاها التعليمات منذ بدء عملية التشكيل حتى الآن".

أما على الصعيد الدولي، فقد عقد رئيس الجمهورية "جوزيف عون" السبت ٢٢ شباط / فبراير، اجتماعاً مع وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة "رونني جاكسون" وبحضور السفارة الأميركية في لبنان "ليزا جونسون" جرى خلاله البحث في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، والتأكيد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب. كذلك اتصل

رئيس الوزراء اللبناني "نواف سلام" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، برئيس مجلس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني"، للبحث في تعزيز العلاقات بين البلدين ومتابعة آخر تطورات الأوضاع في المنطقة. كما تسلم الرئيس "عون" من سفير مصر في لبنان "علاء موسى" الجمعة ٢١ شباط / فبراير، رسالة خطية من الرئيس السيسي تضمنت دعوة للمشاركة في القمة العربية غير العادية التي تستضيفها القاهرة في ٤ آذار المقبل لبحث القضية الفلسطينية.

## ▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

١- رئاسة الجمهورية:

- أكد الرئيس اللبناني "جوزيف عون" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، أن لبنان لن يكون منصة للهجوم على الدول ولا يمكن مواجهة التحديات الراهنة إلا من خلال موقف عربي موحد.
- رأى رئيس الجمهورية "جوزيف عون" الخميس ٢٠ شباط / فبراير، أن "الفسادات، وللأسف، ثقافة... ولن يتوقف إذا لم تكن هناك محاسبة". وقال أمام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد: "لا تترددوا في تطبيق القانون، وليكن الحكم ضميركم وأخلاقكم، ولا تخضعوا للضغوط من أي جهة أنت". وأضاف: "دوركم أساسي في المرحلة المقبلة، والجميع يجب أن يكون تحت سقف القانون، بدءاً من رئيس الجمهورية".

٢- الحزب التقدمي الاشتراكي:

- أشارت مفوضية الإعلام في "الحزب التقدمي الاشتراكي"، في بيان الجمعة ٢١ شباط / فبراير، إلى أنه "يتم التداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي ببيان منسوب إلى الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط"، نافية أن "يكون هذا البيان صادراً عن وليد جنبلاط"، محذرة من "المقاصد التي يرمي إليها". ولفتت إلى أن "الوضع الدقيق الذي يمر به البلد يحتم على الجميع، مسؤولين ومواطنين، التحلي بالمسؤولية الوطنية، منعا للفتنة وحفظاً للسلام الأهلي". وكان قد انتشر تصريح لجنبلاط عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، يتضمن كلاماً عن الأحداث الأخيرة التي وقعت في مطار بيروت الدولي وعن نهضة لبنان.

### ٣- حزب الكتائب اللبنانية:

• دعا المكتب السياسي الكتائبي الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، "حزب الله إلى العمل على جدولة تسليم سلاحه والانصياع للدستور والقوانين". ورأى المكتب بعد اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، أنه "مع بدء عودة الحياة السياسية في لبنان إلى الانتظام ومناقشة البيان الوزاري في مجلس النواب، من الإنصاف إعطاء هذه الحكومة الفرصة التي منحها لها اللبنانيون أولاً، والمجتمع للدولي ثانياً، للشروع في برنامجها وفقاً لمقتضيات الدستور ومصصلحة لبنان العليا".

### ٤- التيار الوطني الحر:

• أكدت مصادر التيار الوطني الحر الاثنين ٢٤ شباط / فبراير، أن كتلة التيار لن تمنح الثقة لحكومة الرئيس نواف سلام خلال جلسات المجلس والأسباب لا تتعلق بمضمون البيان الوزاري، بل بالتجربة مع الممارسة التي جرت خلال تشكيل الحكومة. وقالت المصادر: "الثقة لا تعطى بل تكتسب، وما حصل خلال تشكيل الحكومة يمكن أن يتكرر مع الرئيس نواف سلام وجدول أعمال الحكومة أصبح معروفاً من تلقيها التعليمات منذ بدء عملية التشكيل حتى الآن".

• قال رئيس التيار الوطني الحر "جبران باسيل" الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير: "جميعنا موافق على البيان الوزاري و"حزب الله" شريك معكم في الحكومة ففضلوا إلى التنفيذ ونحن معكم، كما نريد كلاماً واضحاً عن نزع سلاح المخيمات الفلسطينية ولا مبرر لبقاء أيّ لاجئ سوريّ في لبنان".

### ٥- الثنائي الشيعي:

• قال الأمين العام لحزب الله "نعيم قاسم" الأحد ٢٣ شباط / فبراير: "لبنان وطن نهائيّ لجميع أبنائه ونحن من أبنائه ولا تفكروا أن تلعبوا بيننا وبين حركة أهل لأننا واحد في الموقف".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

## أ- إسرائيل:

- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، أن طائرة سلاح الجو أغارت "لإزالة تهديد وقضت على ناشط عسكري لـ "حزب الله"، في عيتا الشعب، في جنوب لبنان". وشدد على أن الجيش الإسرائيلي يواصل العمل لإزالة أي تهديد وفق التفاهات بين إسرائيل ولبنان.
- أعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة ٢١ شباط / فبراير، أن سلاح الجو اغار على معابر غير شرعية بين سوريا ولبنان يستخدمها حزب الله. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" في منشور على منصة "إكس" إن طائرات حربية إسرائيلية "أغارت على محاور نقل على الحدود السورية-اللبنانية" يستخدمها حزب الله في محاولة "لنقل وسائل قتالية إلى داخل لبنان".
- أعلن الجيش الإسرائيلي السبت ٢٢ شباط / فبراير، أنه "أغار على محاور نقل على الحدود بين سوريا ولبنان والتي يحاول حزب الله من خلالها نقل وسائل قتالية إلى لبنان".
- شنت طائرات إسرائيلية الأحد ٢٣ شباط / فبراير، غارات جوية استهدفت بلدات أنصار والقليلة والسماعية جنوبي البلاد. من جانبه، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال "أفيخاي أدرعي": "أغرنا على موقع عسكري احتوى على قذائف ووسائل قتالية داخل لبنان تم رصد أنشطة لحزب الله بداخله".

## ب- أمريكا:

- قال الرئيس "عون" لمستشار الأمن القومي الأميركي "مايك والتز" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير: "من الضروري إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في النقاط المتبقية واستكمال تنفيذ اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ لضمان تعزيز الاستقرار في الجنوب وتطبيق القرار ١٧٩١، وكذلك ضرورة الإسراع في إعادة الأسرى اللبنانيين المعتقلين في إسرائيل.
- طلب الرئيس "عون" من وفد الكونغرس الأميركي الجمعة ٢١ شباط / فبراير، أن تمارس واشنطن ضغوطاً على إسرائيل لاستكمال الانسحاب من النقاط الخمس المحتلة وأن يستمر دعم الجيش اللبناني.
- عقد رئيس الجمهورية "جوزيف عون" السبت ٢٢ شباط / فبراير، اجتمعاً مع وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة "رونني جاكسون" وبحضور السفارة الأميركية في لبنان "ليزا

جونسون" جرى خلاله البحث في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، والتأكيد على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب.

ت- فرنسا:

• استقبل رئيس مجلس الوزراء "نواف سلام" في السرايا الحكومية الجمعة ٢١ شباط / فبراير، السفير الفرنسي في لبنان "هيرفيه ماغرو"، وعرض معه استكمال تنفيذ ترتيبات وقف إطلاق النار، إضافة إلى العلاقات الثنائية وملف إعادة الإعمار.

ث- روسيا:

• استقبل رئيس الحكومة "نواف سلام" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، السفير الروسي في لبنان "ألكسندر روداكوف" الذي أكد على أن "زيارتي اليوم لرئيس الحكومة هي لتقديم التهنئة له بتشكيل الحكومة، وسلمته رسالة من رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين بهذا الخصوص، كما بحثنا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها".

ج- بريطانيا:

• استقبل رئيس مجلس النواب "نبيه بري"، في مقر الرئاسة الثانية، في عين التينة الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، سفير بريطانيا لدى لبنان "هاميش كاول"، لعرض الأوضاع العامة في لبنان والمستجدات السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ح- إيران:

• التقى رئيس الجمهورية "جوزيف عون" الأحد ٢٣ شباط / فبراير، مع وفد إيراني ضم عددا من المسؤولين السياسيين "وتناول مواضيع عامة شدد فيها الرئيس على أهمية إقامة علاقات طيبة مع إيران وفق مبدأ احترام سيادة للدول". من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني "محمد باقر قاليباف": "التقينا بالرئيس عون والرئيس بري وسألتقي برئيس الحكومة وما شهدناه اليوم هو نقطة فارقة للمقاومة وللشعب اللبناني برمته"، و"أتمنى أن تؤدي الزيارة إلى مزيد من علاقات التعاون بين إيران ولبنان خصوصاً مع بدء الحكومة الجديدة عملها وسنقف إلى جانب أي قرار تتخذه الحكومة والشعب والمقاومة".

• اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي الإيراني "محمد باقر قاليباف"، الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، أن حزب الله هو جزء من القوة الوطنية والضامن لأمن لبنان. وقال إن "الأولوية

بالنسبة للحزب هي المصالح الوطنية مع التأكيد على عدم تدخل أي قوة أجنبية"، مشيراً إلى أن إيران تعتبر أن التوافق الداخلي ضروري لأمن لبنان وتدعم أي اتفاق يتم التوصل إليه بين الحكومة والمقاومة.

خ- قطر:

• التقى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان "أنطوان حبيب" في الدوحة الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، المدير العام لصندوق قطر للتنمية "فهد محمد السليطي" وتم البحث في إمكانية دعم مصرف الإسكان بقروض سكنية للبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط. وأكد السليطي "استمرار دولة قطر في دعم لبنان والشعب اللبناني الشقيق". وطلب خلال اللقاء، "تقديم آلية لتحديد المبالغ المطلوبة وشروط إعطاء القرض للمستفيدين وطريقة الدفع، وكيفية الالتزام بها لضمان تسديدها".

د- الكويت:

• شدّد رئيس الجمهورية "جوزيف عون" الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، خلال استقباله الرئيس التنفيذي للمركز الهالي الكويتي ورئيس مجلس الأعمال اللبناني "علي حسن خليل" الثلاثاء ٢٥ شباط / فبراير، على أن "برنامج عملنا ليس برنامجاً سياسياً، بل هو برنامج لبناء الدولة والاصلاح ومحاربة الفساد وسيكون القضاء والامن في صلب اهتماماتنا وعملنا لنتمكن من الانتقال بلبنان الى مرحلة جديدة".

ذ- العراق:

• اتصل رئيس الوزراء اللبناني "نواف سلام" الأربعاء ١٩ شباط / فبراير، برئيس مجلس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني"، للبحث في تعزيز العلاقات بين البلدين ومتابعة آخر تطورات الأوضاع في المنطقة.

ر- مصر:

• تسلم الرئيس "عون" من سفير مصر في لبنان "علاء موسى" الجمعة ٢١ شباط / فبراير، رسالة خطية من الرئيس السيسي تضمنت دعوة للمشاركة في القمة العربية غير العادية التي تستضيفها القاهرة في ٤ آذار المقبل لبحث القضية الفلسطينية.

• قال سفير مصر لدى لبنان "علاء موسى" السبت ٢٢ شباط / فبراير: زيارتنا إلى الرئيس "عون" و"سلام" تحمل رسالة دعم جماعية من الدول العربية إلى لبنان والسفراء العرب

أكدوا التزام أكثر وضوحاً للدولة اللبنانية والشعب اللبناني، كما تحدّثنا مع الرئيسين في إعادة الإعمار والإصلاح الهالي وعن التزام للدولة في المضي لحلحة الملفات وعندها ستبدأ الحكومة بطرح خطتها للإعمار ستجد الدعم من الدول العربية كما طرحنا الملف الامني، والتزام الدولة اللبنانية ببسط الأمن في كامل البلاد.

ز- الاتحاد الأوروبي:

- بحث رئيس مجلس النواب "نبيه بري" في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع وفد من أعضاء البرلمان الأوروبي الخميس ٢٠ شباط / فبراير، في تطورات الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية، إضافة الى سبل التعاون والتنسيق بين المجلس النيابي اللبناني والبرلمان الاوروبي في شتى المجالات لاسيها في المجال التشريعي.

